

المستقبل الاقتصادي

لقاء خبراء الاسكوا حول «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»

ورأى نائب الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات روبرتو بلوا مونتس دي سوزا ان تقنية الاتصالات الجديدة وفي طبيعتها شبكات «الانترنت» تملك قوة هائلة، لتغيير حياة الافراد والدول على السواء، ولخلق فرص عمل جديدة، وستمكن الدول النامية من الدخول في مسيرة التطور. وأشار بلوا الى تحديات لا سابق لها وهي تحتاج الى دراسات لكشف تأثير المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في التطور الاقتصادي. وختم ان دور «الانترنت» ريادي في التقييم الدقيق للمنافسة.

وقال المدير التنفيذي للاسكوا، الدكتور حازم الببلاوي: «لطلالما لعب الوصول الى المعلومات وتحليلها، دورا اساسيا في قدرات الامم والشركات لتعيين انتاجها وطاقاتها التنافسية. ولطالما شكلت تكنولوجيا الاتصالات قواعد موثوقا بها للانطلاق بسياسة سليمة واستراتيجية مدروسة». و اضاف: «باتت طبيعة التبادل الشامل من خلال التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات تبديل جذريا دور الحكومات والمؤسسات والهيئات غير الحكومية وتعديل بصورة تامة طريقة جمع المعلومات وتحليلها». واكد الببلاوي: « سيكون لهذا اللقاء صداه في الحدثين المقبلين وهما جلسة المجلس الاجتماعي الاقتصادي للامم المتحدة في تموز المقبل واجتماع الهيئة العامة».

نظمت لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا»، اجتماعا لخبرائها تناول «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واولويات التنمية والتنافس في اقتصاد عالمي قائم على المعرفة»، أمس في مقر الامم المتحدة.

ورأى رئيس شعبة القضايا والسياسة القطاعية في «الاسكوا» احمد فرحات ان ازالة الحواجز التجارية في اتجاه العولمة، مع ما يرافقه من تقدم تكنولوجي في حقل المعلوماتية والاتصالات، يعد بتبدلات كبيرة سوف تؤثر بدورها في قواعد الانتاج والسلع وجودتها وفي القدرات التنافسية. وأمل ان تكون مناقشة مسائل المعلوماتية في مختلف جوانبها القانونية والاجتماعية والاقتصادية، حافزا قويا لتعزيز التعاون بين ممثلي منظمات الامم المتحدة.

وشدد رئيس الجمعية العربية للادارة والجمعية العربية لحماية الملكية الفكرية طلال ابو غزالة على ضرورة بناء اقتصاد المعرفة من خلال تكاتف جهود الحكومات العربية والقطاعات الخاصة فيها. ودعا الى تخصيص وتحرير القطاعات كافة، خصوصا قطاع الاتصالات والعمل لتحسين تشريعات حماية الملكية الفكرية وفرص الاستثمار وتطوير الموارد البشرية. وارتأى ابو غزالة ان انشاء مجلس استشاري عربي في اقتصاد المعرفة سيسرع تحقيق هذا الهدف.